٧٧٧ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٢ شوال المبارك ١٣٥٦ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٣٧

أسئلة مستمرة ...؟

شهد الله اني لقد تضايقت وكادت تبلغ روحي الحلقوم !

نعم لابد للمرء ان يحدث اصحابه واصدقاءه ويحدثونه متى جلس اليهم او جلسوا اليه . . . لكن هل في استطاعة اي كان ان يقطع كامل نهاره وبعضا من ليله في اجابة سائليه ومقابلة ما يمطرونه به من اسئلة مختلفة الالوان باجوبة تناسبها ومختلفة الالوان نظيرها ؟

هل من جديد ؟ ماذا جرى ؟ ما ذا حدث ؟ ما معنى سياسة المشاركة ؟ ما رايك في السيادة المزدوجة ؟ ماذا ترى في تاسيس بنك يدعون ويعملون لاحداثه ؟ ما هي اسباب اضطرابات قصر هلال ؟ وبكل قسم اقسم ان هذه اقل بكثير من عشر معشار الاسئلة التي اصاب بها في كل نهار . . !

اقول اصاب بها لاضجرا واشمئزازا . ولكن كل من استعمل عقله عرف بالبراهة ان الوقت ـ حتى وقت البطال ـ لا يتسع لارضاء السائلين وافادة المستعلمين !

والناس معهم الف حق وحق فهم في اشد الشوق لمعرفة ما هناك في الزوايا من الخفايا والخبايا. وبالاخص حالما استيقظوا من غفوة وازاحوا الغشاوة التي كانت تخامر الابصار منهم . فوجدوا انفسهم امام شكوك وريب . ووعوا باسماعهم ما بدا ويبدو من مغالطات ومواربات والعاب لا تتفق ولا تتماشى مع امالهم وامانيهم !

وللتخفيف من الاجوبة الشفوية اقول هنا بهذا القلم لكل المستمعين وباختصار متحتم لضيق هذين العمودين اعلموا يا عباد الله ان من الواجب على كل ذي عقل ان لا يقر المبطل على بطلانه ولا يتبع المضلل في طريق ضلاله ولا يغضي على الفساد مجاملة ومحاباة فان ذلك من اشنع العيوب ومن اكبر الذنوب !

قد ينخدع ابن ءادم بظواهر الاشياء . وينقاد لمن يتعمد تضليله غفلة واغترارا . ولكنه لا يعذر في انقياده ذلك اذا ما ارتفع له الحجاب عن سوء نية قائده . فايقن ان تيارا موبوءا قد جرفه في طريقه وان من القبيح به ان يظل مستسلما بدون ارادة الى التيار الموبوء !

ماجريات الحوادث وحركات الجميع اصبحت اليوم واضحة نظير الشمس الساطعة . فمن من الناس لا يقدر على تمييز الطيب من الخبيث والحسن من القبيح . ومن من الناس لا يجسر على ان يقول للمشعوذ في وجهه اليك عني يا هذا فلست منك ولست مني ؟

لم يبق في الوقت متسع . ولم تبق على الاعين غشاوة . وقد بات من واجب الكل ان يذكر ان هناك شجاعة تحل عقد الالسن وترفع الاصوات بمقارعة المفسدين واقضاء المضللين ..!

يجب الاتصاف بالشجاعة الادبية !

يجب نبذ التقليد وعدم الاندفاع على العمياء ! احسبني قد اجبت الكثيرين بهذه السطور وعساني استريح قليلا !

حسين الجزيري .

مذياع الغرايب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

تلحين قصيدة

كذب الواشون في ما نقلوا
انا مغرى بهواها مغرم

يقوم به الحكيم الماطري

ـ غناية (كليت حويته) تذيعها جوقة من النواب المحترمين

يوم الاثنين :

ـ انشودة (اللي راح راح يا قلبي شكوتك لله) ينشدها اركيستر من العمال المقرر احالتهم على التقاعد .

ـ غناية (يالاموني يالاموني يالاموني) يلقيها الشيخ بوزويته

يوم الثلاثاء :

ـ محاضرة بعنوان (خطبة زعيم الاقلية) تلقيها جريدة النهضة اللاغراء

ـ تلحين قول الشاعر :

كذبت ومن يكذب فان جزاءه
اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا

يذيعه عضو المجلس الكبير السيد محمد بن رمضان .

يوم الاربعاء :

ـ اغنية (ياحلاوة الكاب على جسمك) تغنيها جوقة من دعاة السفور

ـ انشودة (فلوكتنا عومي) ينشدها بنك التعاضد لاشهار بابور الحجاج

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE — دار الكتب الوطنية

يوم الخميس :

ـ مارش (امسي طنقو يا نسا طلبت ربي عالشتا) تنشده جوقة من الفلاحين

ـ نشيد (جيناك جيناك) يردده الاستاذ العياشي ٠

يوم الجمعة :

غناية (الدنيا زهات) يغنيها صاحب القريطة المسماة بالنهضة

ـ محاضرة بعنوان (اللي ما فيهش قلب يموت سمين) يلقيها النديم

يوم السبت :

ـ محاضرة اقتصادية في بيان قيمة (خفي حنين) يلقيها احد العائدين من المعرض الاممي

ـ دراسة اجتماعية بعنوان (العصا لمن عصا) تذيعها جريدة الارادة الغراء جدا ،

في قمرق الدخـان

طالما تذمر عملة قمرق الدخان التونسي وتشكوا ـ بدون جدوى ـ من الميز الواقع من طرف القمرق بينهم وبين زملائهم الفرانسيين وهذا الميز العجيب يتجلى في مسألة تفتيشهم عند الخروج من القمرق بعد انتهاء العمل . فان هذا التفتيش لا يجري الا على المسلمين دون الآخرين فانت ترى ان العامل غير المسلم هناك ينصرف عند الخروج دون ان يلتفت اليه ولو لم يمض على مباشرته العمل بالقمرق ايام قليلة في حين ان العامل التونسي لا ينفصل عن الباب الا بعد ان تفتش اثوابه بتدقيق ولو مضى على وجوده بالقمرق اربعون سنة . فنحن نستغرب ثقة الادارة في فريق من عمالها دون فريق اذ لو كانت الخيانة لا تصدر الا من التونسي لما جعلت محاكم زجرية لكل جنس في هذه البلاد

عقد ميمون

في حفل بهيج حضره اعيان ووجوه الامة جرى عقد نكاح الشاب الماجد المهذب السيد محي الدين قدور على كريمة الزكي الامثل السيد محمد العطاس فنهني الاسرتين ونسال للعريسين حياة سعيدة في رفاء وهناء

كلمات شائكة

قالوا ان في الحسبان ان تصير جريدة النهضة حكومية وانا لا ارى مثالا لتحصيل الحاصل مثل هذا القـول ..!

⁂

اصبح للشيخ بو زويته من لقبه نصيب حيث بات كالزيت فوق الماء لا يرسب تحته ...!

⁂

من الاسف ان ادارة جريدة الارادة لا تعرف او لا تراعي مصلحتها الاقتصادية فهي قد اصدرت ملحقا ولم تطبع منه غير ٨ آلاف ولو طبعت ٥٠ لنفدت كلها ...!

⁂

مرت المادبة الاولى التي جمعت نواب الامة وها هي المأدبة الثانية ءاتية في الطريق فلتبشر الامة بتحقيق رغائبها ...!

⁂

اتعلم من الذى اغرى النهضة لان تفتري على احد اعضاء المجلس الكبير وتقوله ما لم يقل ؟ اذا كنت لا تعلم فاسأل احدى الحجرات لعلها تفيدك !

⁂

وصلتنا رسالة ـ ايضا ـ من قصيبة المديوني يتساءل فيها اصحابها عما تقرر في مسألة الامامة هناك ويلحون في طلب تولية متطوع او عدل كما هو الواجب

⁂

ستحصل عطلة في المدارس بمناسبتي نوال ورأس السنة ولو احصينا كل عطلات العام لما وجدنا ايام الدراسة تزيد عنها بكثير ...!

⁂

اذا كنت لا تعرف حمق العجوز الشمطاء فكن من قراء جريدة الديش تونيزيان ومنها ايضا تعلم كيف يكون هذيان المحموم !

⁂

ربما حسب (الثلوثي) نائبا كان بالقصور ان الاستيلاء على متحصل بيع الجرائد يعد من قبيل الدعاوي المدنية . فنحن بهذا الانذار الاخير ننبهه الى ان ذلك الارتكاب جنحة ليتدبر

في المقص



اعلم ... ان الرسالة التي بين ايدينا تقول وقع العثور ـ في وادي الزبيب ـ على جثة في بئر فعمد الخليفة اعلاه لاجبار السيدين (محمد الشماخي وحميدة البربوشي) على النزول لاخراج الجثة في حين لا خبرة للمذكورين بالنزول الى الآبار . وفي حين ان الجثة متعفنة ورائحتها لا تطاق . ولما امتنعا من الاقدام على ما لا طاقة لهما به التجأ الخليفة الى ضربهما لاجل ذلك ... رأينا في الرسالة اجمالا واختصارا كليين فاكتفينا بهذه الاشارة المختصرة لاستلفات نظر الادارة الى هذه التصرفات الغريبة ونحن في انتظار ما وعد به المراسل من التفاصيل ومما يجد

(انـا)

جريدة البصائر الغراء

ولجت جريدة « البصائر » الجزائرية الزاهرة سنتها الثالثة من حياة عامرة باجل الخدمات الوطنية واجل المواقف الاصلاحية في مقاومة البدع ومقارعة المبتدعين وتأييد الحق ونصرة الفضيلة فلها تهاني النديم بعامها الجديد واننا نسأل لها عمرا طويلا وانتشارا واسعا

هو الباقي

احتسب الفاضل الزكي الاصولي السيد عبد الحكيم قداس الوكيل العدلي بالقيروان بفقد كريمته في الحادية عشرة من عمرها اثر اصابتها بالحمى فعظم حزن الاهل والاقارب عليها لما كانت متصفة به من الذكاء والنباهة والاقبال على التعلم بمكتب الفتاة بالقيروان . فنعزي صديقينا والدها الفاضل وعمها الزكي الشيخ السيد محمد الصادق قداس العدل باكودة ونسال لكل ذويها صبرا جميلا ولها سكنى اعالي الجنان .

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

رواية خالد بن يزيد القيسي

حضرنا لتشخيص رواية « خالد بن يزيد القيسي » شاكرين لمؤلفها انبراءه لتلبية صوت الواجب وتغذيته مسرح الوطن برواية من قلمه وشاكرين لجمعية الاتحاد المسرحي حسن ابتكارها لمباراة اتتنا وسوف تاتينا مثيلاتها بنتيجة طال تشوفنا اليها . ولزاما علي اقول ان رواية خالد بن يزيد قد خلت من العقدة التي تستلزمها المسرحيات وحرمت من المفاجئات المشوقة فجاءت بمشاهدها المسترسلة اقرب الى التاليف القصصي منها الى المسرحي . اما في تدبيجها فمنسجمة العبارة خالية - الا قليلا جدا - من التعقيد قوية في جل مواقفها وسطا بين القوة والضعف في بعض المشاهد . ولقد ادى الممثلون ادوارهم في عناية ظاهرة وان وقع بعضهم في لحنات جلية فذلك ما نؤمل من نحاة الفرقة تلافيه . وجمعية الاتحاد المسرحي تستحق الثناء للاهتمام الذي ابدته في العناية بملابس الرواية وبالاخراج وما نرى من منتقد غير المنظر الاول ممثل الهيكل الفرعوني وما الفرعونية من تاريخ الرواية في شيء . اما مماشاة الحان الموسيقى لاناشيد الرواية فذلك ما طالما راودنا العقل والذوق على القبول بجوازه فما افلحنا . يقولون ان (الاوبيريت) نوع شائع وفن متعارف له مؤلفون وعشاق ولكني لا استسيغه ولا ارى لمواقف المسرح روعة وتاثيرا اذا ما ارتبطت بعزف ءالات خارجة عنه . ولكم وددنا ان نسمع عبارات بعض الحان رواية خالد بن يزيد ونتبين معانيها ولكن عزف العازفين قد طغى عليها فلم يصل لاسماعنا قليلها ولا كثير . ولا يصح في الذهن ان يجهد واضع الرواية قريحته في نظم اشعار وتوضيب اناشيد لمواقف روايته دون ان يكون له امل في ايصالها الى الاسماع !

على اننا نبارك هذه الخطوة التي خطاها شبابنا المثقف ونود من ابناء العربية الجميلة تعزيزها بخطوات ترينا من انتاج قرائحهم ما يرفع شان المسرح التونسي وينيله حظه الوافر بين الاقوام وانا لمتفائلون ومنتظرون .

(النديم)

حمام صاحب الطابع

النظافة - النظام - حسن المعاملة

ومن نكد الدنيا..

حظوظ . . !

سمعنا من بين مقررات المجلس الكبير ان خمسمائة الف فرنك - فقط - قد ارصدت للزيادة في مرتبات مدرسي جامع الزيتونة بناء على طلبهم الملح . والى جانب ذلك خصصت ٣ ملايين من الفرنكات لتوسيع وتنميق المكتب الواقع في نهج ايطاليا . واذا نحن قد وضعنا امامك ايها القاري ارقام الحسبة الاولى وارقام الحسبة الثانية مع ايضاح الموضوعين فعليك وحدك ان تفهم كيف تعامل كليتنا الدينية وكيف تعامل المدارس الاخرى . . !

ما يجب ان يقال

كثر التحدث اخيرا حول (المراة والتحرير والسفور والحجاب) وما الى ذلك . وبقينا نستمع هذه الاقوال ونرمق تلك المحاولات الفاشلة دون ان نلمس نية حسنة او نسمع صوتا يقول حول المراة التونسية ما يجب ان يقال .

فهلا بحث المتهافتون حول الحجاب في ما يجب من تعليم البنت تعليما دينيا يصونها ويجعلها مثالا للعفة قبل الخوض في ابرازها سافرة ؟

ان دخول البيوت من ظهورها لا ينتج غير صرف الوقت وتسويد الاوراق في جدل لا فائدة فيه ولا حكمة تقتضيه .

حكم صارم

لا يسعنا الا ان نتقدم بالتاسف الشديد الى الشيخ محمد بوزويته الهلالي الذي عقدوا لمحاكمته مجلسا خاصا واصدروا الحكم القاضي بلومه وتعنيفه (يا لطيف الالطاف) فكل شيء بقضاء وقدر وما من مصيبة الا وعند الله اعظم منها . وما على الشيخ بوزويته الا مقابلة الكارثة بالصبر والتجلد والاعتبار في ما اصاب الرجال من قبله . والله المسؤول ان يعظم اجره ويضاعف جلده وصبره.

نكتب هذا ونحن لا ندري هل ان الشيخ بوزويته رضي بقساوة هذا الحكم ام طلب تعقيبه نظرا الى انه حكم غيبي . ولا يبعد ان يكون قد تعمد التخلف وعدم الحضور لتبقى له مندوحة التعقيب وهذا الاقرب .

وياتيك بالاخبار..

صفاقس

. . . وبعد فلقد سرى تيار الفهم والتعقل الى افهام الكثيرين هنا على اثر الحركات التي حصلت ايام العيد ببلد (قصر هلال) والتي رفع اثناءها الستار عن فضائح لم يكن القوم على علم منها . وساوافيكم بتفصيل ما هو واقع الان من الخلافات والمجادلات بسبب ذلك . (ح)

سوسه

. . . فمرة اخرى نلفت نظر امين المعاش الى واجبه من مراقبة الاسعار وتحديد اثمان ملائمة للحوم وغيرها من المواد الضرورية خصوصا وان هذه الظروف العيسرة قد اوقعت ضعيف الحال في منتهى الحرج - اما (يوسف المجدوب) فانه اخذ يخفف من علوائه ومن حركاته الجنونية بعد اشارتنا السالفة وساعرفكم بما يجد .

(ب)

اكودة

. . . نشعركم بان الاحرار هنا لا ينفكون يعملون لمقارعة وتبكيت كل من رفع عقيرته بالقدح في زعيمنا الاوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي وفي رجال اللجنة التنفيذية الصادقين على اننا متمادون على ما عاهدنا الله عليه من تاييد الحركة بالعمل المستمر تحت لواء لجنتنا المخلصة والله يتولى مجازاة المفسدين . (ع)

سوق الخميس

لقد شاع من مدة بين سكان مشيخة البلدية بان شيخها بن مراد سيصير شيخا شرفيا ويولى بدله شيخ لمباشرة خطة المشيخة وان امرا سيصدر بذلك واما وقد طال الامد وشيء من ذلك لم يحصل فهم يطلبون من مراجع الايجاب رفع كابوس ذلك الشيخ وتسيطر والده عنهم . وساوافيكم بتفاصيل القضية التي نشرت اخيرا بين والده الشيخ واحد ابنائه مدعى عليهما وبين صالح بن السائح لدى مجلس باجه وماتم فيها .

(مراسلكم)

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

في عين البيضاء

من انباء (عين البيضاء ـ القطر الجزائري) ان احتفالا بديعا قد اقيم لمناسبة اقتران الشاب الماجد السيد عبد الواحد معقال بكريمة الزكي الشيخ السيد علاوة براحي وقد حضره الاعيان والوجهاء من اخدان الاسرتين جعله الله قرانا موسوما بالرفاء والبنين .

هل حقيقة ؟

ان محاميا شهيرا امتنع من تسليم (٥٥) الف فرنك اودعها عنده احد حرفائه في سنة ١٩٢٨ وان الحريف ينتوي رفع امره لمن له النظر ؟

***

وان مشتركي مجلة ـ الافكار ـ يستغربون عدم بروزها بعد ان ملا صاحبها وطابه من اشتراكاتهم في مختلف بلدان تونس والجزائر والمغرب وان بعضهم كاتبه فلم ير منه جوابا ؟ ـ

هل حقيقة كل هذا ؟

شعر الشيخ قلنزة

قال وقد بيعت امامه نعجة بعشرة فرنكات لعدم وجود المرعى :

بخل السحاب وغابت الانواء
وقد استحال الى المصيف شتاء
فالارض قد جفت وقل حشيشها
وحشيشها تقتاته النجباء
لكنها مسكينة بتيت بلا
قوت فصاحت ماء مأمأ ماء
قل للذي قد باعها هل بيعها
فيه لها مما تلاقي دواء

هل ...

... سددت ما عليك لهذه الجريدة دون ان تكلفها ـ في هذه الظروف ـ نفقات البريد ؟ سارع اذا كنت لم تفعل .

مرشد الامة

تصدر مرشد الامة الاغر يوم الثلاثاء الاتي طافحا بالموضوعات الوطنية والبحوث المفيدة فلفت له الانظار .

مقتطفات

لا حرب حيث لا مصلحة

منذ وقف الحرب العمومية في سنة ١٩١٨ الى اليوم وقعت حوادث شتى خطيرة خيف عندها من وقوع حرب اخرى عمومية . وهذه الحوادث هي : ـ (١) حادثة احتلال منشوريا من اليابان وتوغلهم في الصين (٢) حادثة خرق المانيا معاهدة فرسايل واقرارها على التسلح (٣) حادثة احتلال منطقة الرين من الجند الالماني وتحصينها (٤) حادثة قتل ملك جوكو سلافيا ووزير خارجية فرنسا في مرسيليا (٥) حادثة الاستفتاء في منطقة سار وارجاع هذه المنطقة لالمانيا (٦) حادثة هجوم ايطاليا على الحبشة واحتلالها وتظاهرات بريطانيا المسلحة التي قيل عندها ان الحرب باتت واقعة لا محالة (٧) حادثة ضرب مدينة الماريا الاسبانية من الاسطول الالماني وهي جديدة لا تزال موضوع حديث الراي العام ـ فكل هذه الحوادث الخطيرة لم تكن من البواعث بنظر الدول لاثارة الحرب ليس لانها لا تستدعي ذلك بل لان مصالح الدول الكبرى غير متفقة على هذه الحرب . والا فلماذا جعل من قبل مقتل الارشيدوق فرنسيسكو سببا للحرب العمومية ؟ ـ فالحرب والحالة هذه هي مصالح دول تحتك ببعضها وتعلن عنها الحكومات عندئذ ان في القضية شرفا وطنيا لابد من الدفاع عنه وهي كلمة تثير في النفس كل عاطفة فيندفع الشعب من اجل هذه الغاية بينما تكون مقاصد الحكومات متحولة الى غيرها ..!

(الجريدة السورية اللبنانية)

نجوت بفضل ايماني

ذلك ما قاله صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا اثر حادث الاعتداء عليه . وتحدثت الصحف حول الحادث فقالت : ليس هذا باول اعتداء وقع على حياة النحاس . ومن كلماته بعد وقوع الحادث الاول ـ في المنصورة ـ سنة ١٩٣٠ قوله : « لقد ارادوا ان يشفوا غليلهم من اعزل غير مسلح ولكنه قوي بالحق قوي بامته فقد رايتم انهم كانوا يقصدونني ويتعطشون الى دمي لاني ادافع عنكم فاعلموا اني مضح بنفسي قبلكم ووصيتي لكم من بعدي ان يقوم كل منكم مدافعا عن دستوره واستقلال بلاده حتى يوقن كل فرد بان مصر هي الخالدة » .

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد معلى
بنهج سيدي بن عروس ٢٤ ـ تونس
تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة والكتب المدرسية وعطورات صفاقسية وتونسية وبخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

الساعاتي البارع بسوسة

هو السيد بوراوي شرنين ـ لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او انظارات او لبعض من الآت وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

ند صفاقس

ان الشهرة التي احرز عليها هذا الند الذكي قد جعلته مبتغى كل العائلات وبخور جميع البيوتات ـ يطلب من صاحبه بصفاقس ـ بنهج الباي رقم ٥٦ ـ
كما لديه عطورات مختلفة

معمل العطورات الرفيعة

لصاحبها : ـ زواي الحاج ـ
نهج بيكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر
مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته العذبة المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة
ـ معاملته حسنة واسعاره مناسبة ـ

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ ـ تونس

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري
مطبعة الارادة ـ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE